

تفسير البيضاوي

74 - { ثم بعثنا } أرسلنا { من بعده } من بعد نوح { رسلا إلى قومهم } كل رسول إلى قومه { فجاؤوهم بالبينات } بالمعجزات الواضحة المثبتة لدعواهم { فما كانوا ليؤمنوا } فما استقام لهم أن يؤمنوا لشدة شكيمتهم في الكفر وخذلانهم { إياهم } بما كذبوا به من قبل { أي بسبب تعودهم تكذيب الحق وتمرنهم عليه قبل بعثه الرسل عليهم الصلاة والسلام } كذلك { نطبع على قلوب المعتدين } بخذلانهم لانهم كذبوا في الضلال واتباع المألوف وفي أمثال ذلك دليل على أن الأفعال واقعة بقدرته { تعالى وكسب العبد وقد مر تحقيق ذلك